

تقييم الجمهور لدور الصحافة العراقية في تشكيل مواقفهم أوقات الأزمات

The public's evaluation of the role of the Iraqi press

in shaping their positions in times of crisis

م.د. حيدر شهيد هاشم

الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب/ قسم الإعلام

Dr. Haider Shaheed Hashem

Al-Mustansiriya University - College of Arts - Department Journalist..

Email: haidershaheed@yahoo.com.

المستخلص :

منذ زمن بعيد يوظف الإعلام بوسائله المختلفة في مواجهة الأزمات، ويقف في مقدمة الصفوف المتصدية لتلك الأزمات، فهو في الحروب التقليدية ينقل صور المعارك، وفي الحروب النفسية يكون رأس الرمح، وهو كذلك في بقية أنواع الأزمات والتحديات، إذ باتت الدول والمنظمات ومختلف الجهات تسند للإعلام مهام رئيسية في خططها الرامية لمواجهة الأزمات، وفي وقتنا الحاضر باتت التحديات أمام الإعلام أكثر تعقيداً، فعلى الرغم من تطور وسائل الإتصال، ألا أن حجم التحديات يزداد بشكل مضطرب، ومن بين التحديات التي نواجهها اليوم، الأزمات المختلفة، فوسائل الإعلام تقف اليوم في الخط الأول الى جانب المتصددين لتلك الأزمات، ألا أن مهمتها تختلف عنهم، إذ تتبنى وسائل الإعلام مهمة التوعية والتثقيف ضد تلك الأزمات الناشئة نتيجة مختلف الظروف، وفي بحثنا هذا سنتناول واحدة من بين أهم وأقدم وسائل الإعلام متمثلة في الصحافة العراقية للوقوف على مدى الفائدة المتحققة من استثمار هذه الوسيلة في تعزيز الوعي وتشكيل مواقف الجمهور إزاء مختلف الأزمات، لذا تتمثل مشكلة بحثنا الحالي في تقييم الجمهور لدور الصحافة العراقية في تشكيل مواقفهم إزاء الأزمات التي يمر بها البلد.

ويهدف الباحث الى تحقيق عدد من الأهداف أهمها، الكشف عن الفائدة المتحققة لدى الجمهور من المعلومات الخاصة بالأزمات، وتقييم الجمهور للمعلومات التي تنشرها الصحف العراقية بشأن تلك الأزمات، وغيرها من الأهداف.

وتوصل الباحث الى عدد من النتائج، منها:

١. الأهتمام الكبير والواضح من المبحوثين بمتابعة الأزمات السياسية.
٢. تفضيل المبحوثين للأخبار من بين الفنون الصحفية المستخدمة في تقديم المعلومات المنشورة في الصحف بشأن الأزمات.
٣. أسهام الصحف بتشكيل مواقف المبحوثين أزاء الأزمات.

الكلمات المفتاحية: أزمات، الصحافة العراقية، مواقف، الجمهور.

Abstract:

For a long time, the media has employed its various means in confronting crises, and it stands at the forefront of the scattered ranks in crises, crises in traditional wars, conveying images of battles, and in psychological wars the tip of the spear, and it is also in the rest of the types of crises and challenges, as different countries have assigned tasks to the media stipulated in Its pre-planned crises, and nowadays the challenges in front of the media are more complex ,Despite the development of the means of communication, the challenges are steadily increasing, and among the challenges we face today are political crises. Today, the media stands in the first line to confront those crises, but its mission is different from them, as the media adopt the task of awareness and education. against those crises arising as a result of various circumstances, In our research, we will address one of the most important and oldest media, represented by the Iraqi press, to determine the extent of the benefit achieved from investing this medium in promoting awareness and forming public attitudes towards various crises the country is going through.

The researcher aims to achieve a number of goals, the most important of which are revealing the public's benefit from information about crises, and the public's evaluation

of the information published by Iraqi newspapers regarding these crises, and other goals.

The researcher reached a number of results, including:

1. The great and clear interest of the respondents in following up on political crises.
2. The respondents' preference for news among the journalistic arts used in presenting information published in newspapers on crises.
3. The results of the research showed the contribution of newspapers in shaping the respondents' attitudes towards crises.

key words:crises, The Iraqi press, positions, the public

المقدمة:

باتت وسائل الإعلام، بمختلف أنواعها من بين الأدوات الرئيسة التي تؤدي دوراً مهماً في مواجهة الأزمات في مختلف قطاعات الحياة، إذ لم يعد ممكناً تصدي أية جهة لأزمة ما من دون إيكال شطراً رئيساً من خطة التصدي لتلك الأزمات الى وسائل الاعلام، يأتي ذلك الاهتمام بمنح وسائل الإعلام دور الشريك الرئيس لما يمكن ان تقوم به من دور في مجال الإخبار والتثقيف والتوجيه، ومما يضاعف من أهمية ذلك الدور تعدد مصادر الأخبار والمعلومات الذي أسهم بشكل كبير في حصول الجمهور على المعلومات من مصادر عدة، ومن بينها الصحف التي تعد أقدم وسيلة إعلام أخذت على عاتقها مسؤولية تنوير الجمهور بالمعلومات في مختلف الأوقات والأزمات، لما تقدم وبالنظر لأهمية الموضوع، سنسلط الضوء في هذا البحث على دور الصحف العراقية في تزويد الجمهور بالمعلومات وتقييم ذلك الدور في ظل الأزمات المتعددة التي يعاني منها المجتمع العراقي والتي تكاد تسيطر على جميع إهتمامات ونشاطات الدولة والمؤسسات والأفراد لما لها من مساس مباشر بحياتهم.

الإطار المنهجي للبحث

أولاً. مشكلة البحث: تؤدي الصحافة العراقية دوراً مهماً في الإخبار، التوعية، التثقيف والتوجيه على مختلف الصعد والمجالات، ألا أن هذا الدور يكتنفه الكثير من الغموض التي تسعى الى الكشف عنه من خلال هذا البحث، وبغية الوقوف على الأدوار التي تؤديها الصحافة العراقية في أوقات الأزمات، وضع الباحث مجموعة من التساؤلات التي يسعى الى الإجابة عنها بهدف الكشف عن تلك الأدوار بطرق علمية منهجية، ويمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الآتي:

- ما تقييم الجمهور لدور الصحافة العراقية في تشكيل مواقفهم أوقات الأزمات؟

ويمكن صياغة عدد من الأسئلة الفرعية، وكالاتي:

١. ما طبيعة المواد التي تتناولها الصحف العراقية أوقات الأزمات؟
٢. ما مدى إعتداد الجمهور على المعلومات التي تتناولها الصحف العراقية عن الأزمات؟
٣. ما الفنون الصحفية التي يفضلها الجمهور لإستقاء المعلومات أوقات الأزمات؟
٤. ما الصحف العراقية الأكثر تفضيلاً من الجمهور في الحصول على المعلومات أوقات الأزمات؟
٥. ما الفائدة المتحققة لدى الجمهور من المعلومات أوقات الأزمات؟
٦. ما تقييم الجمهور للمعلومات التي تنشرها الصحف العراقية بشأن الأزمات؟

ثانياً. أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في جوانب عدة، من بينها ما يأتي:

١. دراسة ظاهرة إعلامية جديدة تتمثل في تقديم معلومات حول أزمات متعددة تعصف بالمجتمع في وقتنا الحاضر عن طريق احدى اهم وسائل الإعلام(الصحف)، من خلال إخضاع الظاهرة الى دراسة علمية وفق طرق منهجية اكايدمية تسهم في الكشف عن حيثيات الموضوع.
٢. محاولة الوقوف على طبيعة المعلومات التي تقدم للجمهور ، وبالتالي يعني الكشف عن طريقة تقديم تلك المعلومات وكيفية تعامل الجمهور معها.
٣. تناول مفصل مهم من مفاصل الحياة في ظل أزمات متعددة، الأمر الذي يعني تقديم نتائج ودراسة تسهم في إثراء الأدبيات بشأن أحداث مهمة يمر بها البلد وتؤرخ لحقبة من الزمن تبين كيفية تعامل الصحافة العراقية مع الأزمات.

ثالثاً. أهداف البحث: تتمثل اهداف البحث بما يأتي:

١. الوقوف على طبيعة المواد التي تتناولها الصحف العراقية بخصوص الأزمات.
٢. الكشف عن مدى إعتداد الجمهور على المعلومات التي تنشر في الصحف العراقية في تشيكل مواقفه أزاء الأزمات.
٣. الكشف عن أبرز الفنون الصحفية التي يفضلها الجمهور عن طريق الصحف في الحصول على المعلومات أوقات الأزمات.
٤. الكشف عن الصحف العراقية الأكثر تفضيلاً من الجمهور في مجال الحصول على المعلومات بشأن الأزمات التي يمر بها البلد.
٥. الوقوف على مدى الفائدة المتحققة لدى الجمهور من المعلومات أوقات الأزمات.

٦. التعرف تقييم الجمهور للمعلومات التي تنشرها الصحف بشأن الأزمات.

رابعاً. فروض البحث: وضع الباحث عدد من الفروض للبحث، وهي كالآتي:

الفرض الأول. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المبحوثين للمعلومات المنشورة في الصحف.

الفرض الثاني. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين للمعلومات المنشورة في الصحف العراقية والنوع الاجتماعي (ذكور، إناث).

الفرض الثالث. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تفضيل المبحوثين بين الصحف ومدى التعرض للمعلومات الخاصة بالأزمات.

الفرض الرابع. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض الجمهور للمعلومات المنشورة في الصحف العراقية والإسهام في تشكيل مواقفهم آراء الأزمات.

خامساً. نوع البحث ومنهجه: يعد البحث من حيث النوع وصفيًا، وإستخدم الباحث المنهج المسحي لجمع المعلومات من الجمهور كونه الأنسب لمثل هذه الدراسات، وجرى ذلك من خلال تصميم إستمارة إستبانة تضمنت العديد من المحاور والأسئلة لتحقيق الغرض منها، وتم توزيعها إلكترونياً بين المبحوثين.

سادساً. أدوات البحث: حرص الباحث على إستخدام مجموعة من الأدوات العلمية، بهدف تحقيق الأهداف المرجوة من البحث، وكالآتي:

١. الملاحظة: وهي من الأدوات العلمية التي أعتمدت لمتابعة الصحف العراقية بهدف التعرف على طبيعة تعاطيها مع الأزمات.

٢. الإستبانة: صمم الباحث إستمارة إستبانة بهدف الحصول على المعلومات المطلوبة من المبحوثين والتي تسهم في الخروج بمؤشرات يمكن الإعتماد عليها للخروج بنتائج علمية بطرق محكمة، إذ أعد الباحث الإستمارة والتي تضمنت محاور وأسئلة عدة تتناسب مع أهداف الدراسة.

سابعاً. الصدق والثبات:

أ. الصدق: بعد تصميم إستمارة الإستبانة عرضت على مجموعة من الخبراء (*) لغرض التحقق من دقتها وصدقها الظاهري، فكانت نسبة إتفاق المختصين على فقرات الاستبانة (٩٣%)، وهي نسبة جيدة ومقبولة علمياً.

ب. الثبات: ولغرض التحقق من مدى ثبات الإستبانة، قام الباحث بإعادة بتوزيع (٥٠) نسخة من الإستبانة إلكترونياً بعد (١٥) يوماً من عملية توزيع الإستبانة في المرة الأولى وهي تمثل ما نسبته (١٠%) من أفراد عينة البحث، وكانت قيمة معامل ارتباط بيرلسون (٠,٣٠) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠,٢٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، الأمر الذي يؤكد ثبات النتائج.

ثامناً. مجتمع البحث وعينته: يعد مجتمع البحث وتحديد بطريقه علمية من بين أهم خطوات البحث العلمي الرصين والتي تسهم في التوصل الى نتائج علمية دقيقة، وبما ان المنهج الأفضل لدراسة مثل هكذا مشكلات علمية هو دراسة الجمهور كونه المعني بشكل مباشر في هذه الدراسة، فضلاً عن تلائمه مع المشكلة العلمية، فقد تم إختيار مجتمع البحث من الذكور والإناث الذين يتابعون الصحف العراقية، وتم نشر إستمارة الإستبانة في مواقع التواصل الإجتماعي، وتم ملأ إستبانة الاستبانة من (٤٧٨) مبحوث.

تاسعاً. حدود ومجالات البحث: تتضمن حدود البحث ومجالاته ما يأتي:

أ. المجال المكاني: تم إعتداد إستمارة إلكترونية لغرض ملأ إستمارة الإستبانة من قبل عينة البحث لغرض تحقيق الدقة والسرعة وشمول شرائح متعددة.

ب. المجال الزمني: حدد هذا المجال للمدة (٢٠٢٢/٦/١ إلى ٢٠٢٢/٧/١٥)، وهي المدة التي تضمنت عملية نشر الإستمارة وفرز البيانات وإستخراج النتائج، ووقع إختيار الباحث لهذه المدة كونها شهدت حدوث أزمات عدة في العراق، فضلاً عن وقوعها ضمن مدة انجاز البحث.

ت. المجال البشري: يتمثل في متابعي الصحف العراقية.

(*) أسماء الأساتذة المحكمين للاستمارة.

١. أ.م.د تغريد ادريب، قسم علم النفس، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
٢. أ.م.د رجاء آل بهيش، قسم الاعلام، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
٣. أ.م.د ليث بدر يوسف، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بغداد.

عاشراً. المفاهيم والمصطلحات:

- **الصحافة العراقية:** ونقصد بها الصحف الورقية العراقية التي تصدر بشكلٍ دوري منتظم ومستمرة في الصدور والتي تؤدي دورها في نشر الفنون الصحفية المختلفة عن الاحداث والأزمات التي يمر بها البلد.

- **الأزمات:** وهي الأحداث والمشاكل التي تواجه البلد على مختلف الصعد وتتسبب في حدوث اضطرابات كأن تكون سياسية، إجتماعية، إقتصادية، رياضية.

الإطار النظري للبحث. دور الصحافة في مواجهة الأزمات

مفهوم الصحافة

هناك العديد من التعريفات للصحيفة، منها تعريف فاروق أبو زيد الذي عرفها بأنها "كل مطبوعة دورية يتكرر صدورها في مواعيد محددة كالصحف والمجلات والنشرات" (أبو زيد، ٢٠٠٧، صفحة ٣٩).

ويعرفها ممدوح رضا الجندي بأنها "فن تسجيل الوقائع اليومية بمعرفة وانتظام وذوق سليم مع الإستجابة لرغبات الرأي العام، وتوجيهه والإهتمام بالجماعات البشرية وتناقل أخبارها" (الجندي، ٢٠١٦، صفحة ٢٦١).

وتعد الصحافة من بين أكثر وسائل الإعلام من حيث التأثير في الرأي العام، كونها تتداول بين مختلف شرائح المجتمع الذين ينحدرون من مختلف شرائح المجتمع والمشارب الفكرية والثقافية (الجندي، ٢٠١٦، صفحة ٢٧١).

وظائف الصحافة

تؤدي الصحافة عدد من الوظائف كما يوردها المختصون، منها (أبو زيد، ٢٠٠٧، الصفحات ٥٧-٦٤):

١. الإخبار: منذ ظهور الصحف نهاية القرن السادس عشر كانت وظيفتها الأولى تتمثل في الإخبار، بمعنى أنها تنقل المعلومات عن وقائع وأحداث.

٢. التوعية والتثقيف: بدأت الصحف بنشر الآراء والمقالات نهاية القرن الثامن عشر، بعد التطور الكبير الذي شهدته أوروبا وسيطرت الطبقة البرجوازية على مفاصل الحياة هناك، لا سيما مع إنتشار الفكر الليبرالي والسعي الى السيطرة على الفكر في المجتمعات الأوروبية، إذ فتحت الصحف صفحاتها أمام إبداء الآراء، الأمر الذي

مهد الطريق أمام الإطلاع على مختلف الآراء وبالتالي إفراح المجال أمام الجمهور لمناقشة تلك الطروحات والتزود بمعلومات تسهم في التوعية والتثقيف.

٣. التسلية: تزامن ظهور هذه الوظيفة مع ظهور الصحف الشعبية، والذي إرتبط ظهورها مع ظهور الإعلان الصحفي كون تلك الإعلانات أسهمت في زيادة مدخولات الصحف وتوفر مردودات مالية مكنت الصحف من تطوير صفحاتها وزيادة أعداد تلك الصفحات ومن بينها صفحات أو موضوعات التسلية التي لاقت رواجاً وإستحساناً من الجمهور.

٤. الإعلان: هو عملية شراء مساحة محددة في الصحيفة مقابل مبلغ مادي تحدده الصحيفة، وأطلق على الإعلان عند ظهوره "النصيحة" الى أن أستخدمت كلمة "إعلان" في النصف الثاني من القرن السابع عشر.

مفهوم الأزمات

يعد إدارة الأزمات من بين العلوم الإنسانية الذي إزدادت أهميته في وقتنا الحالي نتيجة تزايد حدوث الأزمات لا سيما تعرض المجتمعات لأزمات مستمرة، تختلف شدتها ونوعها من مجتمع لآخر بحسب طبيعة ذلك المجتمع وثقافته والقوانين التي تحكمه، فالمجتمعات التي تمر بظروف عصبية تسهم في ظهور أزمات متكررة تتناسب مع طبيعة تكوينها، لا سيما تلك المجتمعات التي تمر بمراحل تغيير سياسي وإجتماعي، كما تتنوع الأزمات بحسب القطاع الذي تحدث فيه، كأن تكون أزمة سياسية، إجتماعية، رياضية، إقتصادية، صحية وهكذا.

وتشير بعض المصادر الى أن الأزمة تعد مصطلح يعود إستخدامه الى الطب الإغريقي ويعبر عنها بأنها لحظة مصيرية يمر بها المريض وتمثل لحظة حرجة في حياته، وتطور هذا المفهوم الى بقية مجالات الحياة (عبد الوهاب، ٢٠٠٣، صفحة ١٩).

وتعرف بأنها "موقف يتسبب في جعل المنظمة محل إهتمام سلبي واسع النطاق من وسائل الإعلام المحلية والعالمية ومن جماعات أخرى كالمستهلكين والعاملين والسياسيين والنقابيين والتشريعيين (مكاوي، ٢٠٠٥، صفحة ٤٩).

ويستخدم مصطلح أزمة على عدة مستويات ويحمل معانٍ متنوعة، ألا أنه يرتبط بشكلٍ أو بآخر بالأحداث المضطربة، فضلاً عن المواقف، كأزمة الغذاء، الهوية، الثقة وغيرها (سالم، ٢٠١٥، صفحة ١٤).

وتعني الأزمة السياسية مشكلة تهدد النظام الذي يتعرض لها، وتنتج عنها تأثيرات على جميع أبعاده السياسية والإجتماعية والإقتصادية (المرعول، ٢٠١٤، صفحة ١٤)، ويحدد المختصون أسباب الأزمة السياسية بفشل القيادة في إتخاذ القرارات المناسبة، فضلاً عن عدم قدرة النظام السياسي على إدارة الصراعات الإجتماعية وعدم وجود نظام

سياسي عادل (مصطفى، ٢٠٠١، صفحة ١٩)، بينما تعني في الجانب الاقتصادي "الاضطراب المفاجئ نسبياً في المسار أو التوازن الاقتصادي نتيجة خلل أو تفاوت غير طبيعي بين الإنتاج والإستهلاك، أو العرض والطلب، في مجتمع ما (عبد القادر، ٢٠١٧، صفحة ١٣٤).

خصائص الأزمات

تمتاز الأزمات بمجموعة من الخصائص كما أوردها المختصون، منها (الجندي م.، ٢٠٠٤، صفحة ١٨) :

١. المفاجأة: وتتمثل هذه الخاصية في إستحواذ الأزمة على إهتمام المجتمع عند بداية نشوءها، كونها تحدث بشكل مفاجئ.

٢. التعقيد: تمتاز الأزمات بتداخل عناصرها وأسباب حدوثها والقوى المؤيدة والمعارضة لها، أي تسودها حالة من الضبابية.

٣. قلة المعلومات: وتعد من بين أهم خصائص الأزمات وتتسم بعدم الوضوح في الرؤى لمتخذي القرارات.

٤. الخوف: عند نشوء الأزمة تسيطر حالة من الرعب والخوف في المجتمع الذي تحدث فيه.

٥. ضيق الوقت: عند حدوث أزمة وكما ذكرنا أنها تحدث بشكل مفاجئ لا يتوفر الوقت الكافي للمعنيين التصرف بشكل طبيعي (مهنا، ٢٠٠٤، صفحة ٢٤٧).

٦. التهديد: وتتمثل في الأفعال التي تصدر من فرد أو مجموعة لغرض حصول إستجابة لمطالب أو شروط يسعى أحد أطراف الأزمة لتحقيقها (مهنا، ٢٠٠٤، صفحة ٢٤).

ويشير الخبراء في علم النفس الى ضرورة قيام الصحافة والمعنيين بكشف المعلومات الخاصة بالأزمة امام الرأي العام، إذ أن إخفاء تلك المعلومات عنهم ومحاولة التلاعب بها يتسبب في فقدان تعاطف الجمهور وبالتالي عدم تفاعله مع الأزمة (Bland ، ١٩٩٨، صفحة ٦٩).

دور الصحافة في مواجهة الأزمات

تؤدي وسائل الإعلام ومن بينها الصحافة دوراً مهماً في مواجهة الأزمات من خلال ما يأتي (الدليمي، ٢٠٠٤، صفحة ١٤٩):

١. تشكل الصحافة من خلال الموضوعية التي تتمتع بها الخط الأول في مواجهة الازمات بشكلٍ مبكر.

٢. تمثل واجهة لكشف الأزمات والصراعات في مختلف المجالات.

محددات نجاح الصحافة في كسب الرأي العام خلال أوقات الأزمات

وضع المختصون عدد من الضوابط أو المحددات الواجب توفرها لغرض تحقيق النجاح في إدارة الأزمة من قبل الصحافة، منها (جلال، ٢٠٠٣، صفحة ١٣٣٧):

١. تزويد الجمهور بمعلومات دقيقة وحقائق عن الأزمة مع ضرورة التركيز على تصريحات المختصين من المسؤولين بحسب طبيعة الأزمة.

٢. ضرورة تفاعل المؤسسات الصحفية مع توجهات الجمهور.

٣. عرض المعلومات بسرعة بهدف تقوية الفرصة أمام محاولات إستغلال الأزمة.

٤. كسب الرأي العام من خلال موافاته بآخر المستجدات حول الأزمة.

٥. أهمية توضيح الجوانب الغامضة من الأزمة للرأي العام.

الإطار العملي للبحث

أولاً. البيانات الديموغرافية للمبحوثين:

١. النوع الاجتماعي للمبحوثين: يتبين من خلال فرز إجابات المبحوثين ممن يتعرضون للصحف العراقية وكما يتضح في جدول (٤) أعلاه، ان عدد الذكور بلغ (١١٦) مبحوثاً، شكلوا نسبة (٥٨%) من عدد المبحوثين مقابل (٨٤) أنثى شكلن نسبة (٤٢%).. أنظر جدول (١) أدناه:

جدول (١) يبين النوع الاجتماعي للمبحوثين

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الجنس	ت
الأولى	٥٦,٥%	٢٧٠	ذكر	١
الثانية	٤٣,٥%	٢٠٨	انثى	٢
100%		٤٧٨	المجموع	

٢. الفئات العمرية للمبحوثين: تبين نتائج فرز الإجابات بشأن الفئات العمرية للمبحوثين، إذ حازت فئة (١٨ إلى ٢٣ عاماً) على المرتبة الأولى بـ (٢٦٦) تكراراً ونسبة (٥٥,٧%)، تلتها في المرتبة الثانية فئة (٢٤ إلى ٢٩ عاماً) بـ (٨٩) ونسبة بلغت (١٨,٦%)، وجاءت في المرتبة الثالثة فئة (٣٠ إلى ٣٥ عاماً) بـ (٥١) ونسبة بلغت (١٠,٦%)، تلتها في المرتبة الرابعة فئة (٣٦ إلى ٤١ عاماً) بـ (٣٨) ونسبة بلغت (٨%)، بينما حلت فئة (٤٢ فأكثر) بـ (٣٤) ونسبة بلغت (٧,١%) في المرتبة الخامسة والأخيرة.. انظر جدول (٢) أدناه:

جدول (٢) يبين الفئات العمرية للمبحوثين

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية	ت
الأولى	٥٥,٧%	٢٦٦	١٨ إلى ٢٣ عاماً	١
الثانية	١٨,٦%	٨٩	٢٤ إلى ٢٩ عاماً	٢
الثالثة	١٠,٦%	٥١	٣٠ إلى ٣٥ عاماً	٣
الرابعة	٨%	٣٨	٣٦ إلى ٤١ عاماً	٤
الخامسة	٧,١%	٣٤	٤٢ فأكثر	٥
١٠٠%		٤٧٨	المجموع	

٣. مهن المبحوثين:

يتضح من خلال فرز إجابات المبحوثين بشأن مهنتهم، ان فئة (موظف) حلت في المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (١٨٩) تكراراً بنسبة (٣٩,٦%)، فيما حلت فئة (طالب) في المرتبة الثانية بـ (١٨٣) تكراراً ونسبة (٣٨,٣%)، وبـ (٦٦) تكراراً ونسبة (١٣,٨%) حلت في المرتبة الثالثة فئة (كاسب)، تلتها في المرتبة الرابعة فئة (ربة بيت) بـ (٣٠) تكراراً شكلت نسبة (٦,٣%)، في حين احتلت فئة (لا يعمل) المرتبة الخامسة والأخيرة بـ (١٠) تكرارات ونسبة بلغت (٢%).. أنظر جدول (٣) أدناه:

جدول (٣) يبين طبيعة مهن المبحوثين

ت	المهنة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	موظف	١٨٩	٣٩,٦%	الأولى
٢	طالب	١٨٣	٣٨,٣%	الثانية
٣	كاسب	٦٦	١٣,٨%	الثالثة
٤	ربة بيت	٣٠	٦,٣%	الرابعة
٥	لا يعمل	١٠	٢%	الخامسة
	المجموع	٤٧٨	١٠٠%	

ثانياً. أسئلة الاستبانة:

١. تفضيل الجمهور بين الصحف العراقية في الحصول على المعلومات أوقات الازمات: أظهرت نتائج فرز إجابات المبحوثين بشأن تفضيلهم بين الصحف العراقية، إذ حلت صحيفة(المشرق) في المرتبة الأولى بعد ان جمعت (١٠٣) تكراراً بنسبة (٥١,٥%)، وجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة صحيفة (الزمان) بعدد تكرارات بلغت (٣٩) تكراراً بنسبة (١٩,٥%)، وإعتمد الباحث (كا^٢) للتعرف على دلالة الفرق المعنوي اذ بلغت قيمة (كا^٢) المستخرجة (٢٠٣,١١٣) وهي اكبر من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند درجة حرية (٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير الى وجود فرق معنوي في اختيار المبحوثين لصالح صحيفة(المشرق)، الأمر الذي يؤشر تفضيلهم لهذه الصحيفة.. أنظر جدول (٤) أدناه.

جدول (٤) يبين تفضيل المبحوثين بين الصحف العراقية

ت	الشبكة	التكرارات	النسبة المئوية%	المرتبة	قيمة كا ^٢
١	المشرق	١٠٣	٥١,٥%	الأولى	٢٠٣,١١٣
٢	الصباح	٥٨	٢٩%	الثانية	
٣	الزمان	٣٩	١٩,٥%	الثالثة	
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%		

٢. مدى تعرض المبحوثين للمعلومات عن طريق الصحف العراقية أوقات الأزمات: أفرزت نتائج إجابات المبحوثين حول مدى تعرضهم للمعلومات المشورة في طريق الصحف العراقية أوقات الأزمات عن تصدر فئة (دائماً) على

المرتبة الاولى ب (٢٨٩) تكراراً بنسبة (٦٠,٤%)، اما فئة (نادراً) فقد حازت على المرتبة الثالثة والاحيرة ب (١٦) تكراراً بنسبة بلغ (٣,٤%)، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي أعتمد الباحث (كا^٢) اذ بلغت قيمة (كا^٢) المستخرجة (١٦٣,٠٠١) وهي اكبر من قيمة كا^٢ الجدولية (٥,٩٩) عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير الى وجود فرق معنوي في مدى تعرض المبحوثين للمعلومات عن طريق الصحف العراقية أوقات الأزمات لصالح الاجابة (دائماً)، وتؤشر النتيجة الى متابعة المبحوثين لتلك الصحف بصورة كثيفة .. انظر جدول (٥) ادناه:

جدول (٥) يبين مدى تعرض المبحوثين للمعلومات المنشورة في الصحف أوقات الأزمات

ت	التعرض	التكرارات	النسبة المئوية%	المرتبة	قيمة كا ^٢
١	دائماً	٢٨٩	٦٠,٤%	الأولى	١٦٣,٠٠١
٢	أحياناً	١٧٣	٣٦,٢%	الثانية	
٣	نادراً	١٦	٣,٤%	الثالثة	
المجموع		٤٧٨	١٠٠%		

٣. درجة إهتمام المبحوثين بالمعلومات المنشورة في الصحف العراقية بشأن الأزمات: إتضح من فرز إجابات المبحوثين بشأن درجة اهتمامهم بالمعلومات المنشورة في الصحف العراقية، حلت فئة (كثيراً جداً) في المرتبة الأولى ب (٢٨٨) تكراراً ونسبة (٦٠,٢%)، اما فئة (قليلاً جداً) فقد جاءت في المرتبة الرابعة والاحيرة ب (٢٥) تكراراً بنسبة (٥,٣%)، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي اعتمد الباحث (كا^٢)، اذ بلغت قيمة (كا^٢) المستخرجة (٣٩٩,٣١٢) وهي أكبر من قيمة كا^٢ الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند درجة حرية (٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، الأمر الذي يؤشر وجود فرق معنوي في درجة اهتمام المبحوثين بالمعلومات المنشورة في الصحف العراقية حول الأزمات.

جدول (٦) يبين درجة إهتمام المبحوثين بالمعلومات المنشورة في الصحف العراقية حول الأزمات

ت	درجة الاهتمام	التكرارات	النسبة المئوية%	المرتبة	قيمة كا ^٢
١	كثيراً جداً	٢٨٨	٦٠,٢%	الأولى	٣٩٩,٣١٢
٢	كثيراً	١٢٠	٢٥,١%	الثانية	
٣	قليلاً	٤٥	٩,٤%	الثالثة	
٤	قليلاً جداً	٢٥	٥,٣%	الرابعة	
المجموع		٤٧٨	١٠٠%		

٤. تفضيل المبحوثين بين الفنون الصحفية المنشورة في الصحف العراقية الخاصة بالأزمات: تبين نتائج فرز الإجابات للفنون الصحفية التي يفضلها المبحوثين في تناول الأزمات، إذ حازت فئة (الأخبار) على المرتبة الأولى

ب(٢١٣) تكراراً ونسبة (٤٤,٥%)، تلتها في المرتبة الخامسة والأخيرة فئة (تحقيقات) ب (٢٥) ونسبة بلغت (٥,٢%)، وأعتمد الباحث (كا^٢) للتعرف على دلالة الفرق المعنوي، اذ بلغت قيمة (كا^٢) المستخرجة (٣١١,٠١٢) وهي اكبر من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٩,٤٩) عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، ويؤشر ذلك الى وجود فرق معنوي في اختيار المبحوثين لصالح فئة (الأخبار) .. انظر جدول (٧) أدناه:

جدول (٧) يبين تفضيل المبحوثين بين الفنون الصحفية

المنشورة في الصحف العراقية بشأن الأزمات

ت	الفن الصحفي	التكرارات	النسبة المئوية%	المرتبة	قيمة كا ^٢
١	الأخبار	٢١٣	٤٤,٥%	الأولى	٣١١,٠١٢
٢	تقارير	١٢٨	٢٦,٧%	الثانية	
٣	حوارات	٦١	١٢,٧%	الثالثة	
٤	مقالات	٥١	١٠,٦%	الرابعة	
٥	تحقيقات	٢٥	٥,٢%	الخامسة	
	المجموع	٤٧٨	١٠٠%		

٥. تفضيل المبحوثين بين مصادر المعلومات المنشورة في الصحف العراقية: أفرزت نتائج إجابات المبحوثين حول تفضيل المبحوثين بين مصادر المعلومات المنشورة في الصحف بشأن الأزمات عن تصدر فئة (مصادر رسمية) على المرتبة الاولى ب (٣١١) تكراراً بنسبة (٦٥%)، اما فئة (لا على التعيين) فقد حازت على المرتبة الثالثة والاخيرة ب (٥٥) تكراراً بنسبة بلغ (١١,٥%)، واعتمد الباحث (كا^٢) للتعرف على دلالة الفرق المعنوي، اذ بلغت قيمة (كا^٢) المستخرجة (١٥٦,٣٢٣) وهي اكبر من قيمة كا^٢ الجدولية (٥,٩٩) عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير الى وجود فرق معنوي في تفضيل المبحوثين بين مصادر المعلومات المنشورة في الصحف بشأن الأزمات لصالح فئة (مصادر رسمية)، ويؤشر ذلك حرص المبحوثين على استقاء المعلومات من مصادر رسمية لتفادي التعرض لمعلومات غير دقيقة .. انظر جدول (٨) ادناه:

جدول (٨) يبين تفضيل المبحوثين لمصادر المعلومات المنشورة في الصحف بشأن الأزمات

ت	التعرض	التكرارات	النسبة المئوية%	المرتبة	قيمة كا ^٢
١	مصادر رسمية	٣١١	٦٥%	الأولى	١٥٦,٣٢٣
٢	مصادر سياسية	١١٢	٢٣,٥%	الثانية	
٣	لا على التعيين	٥٥	١١,٥%	الثالثة	
	المجموع	٤٧٨	١٠٠%		

٦. طبيعة الأزمات التي يتابعها المبحوثين في الصحف العراقية: بهدف التعرف على طبيعة الازمات التي يتابعها المبحوثين في الصحف العراقية، جاء بالمرتبة الأولى (السياسية) بـ (٢٩٠) تكراراً بنسبة (٦٠,٦%)، وحازت فئة (الرياضية) على المرتبة الرابعة والاخيرة بـ (٢٧) تكراراً ونسبة بلغت (٥,٦%)، واعتمد الباحث (كا^٢) للتعرف على دلالة الفرق المعنوي، اذ بلغت قيمة (كا^٢) المستخرجة (٤٠٢,١١١) وهي اكبر من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (١١,٠٧) عند درجة حرية (٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، الأمر الذي يعني وجود فرق معنوي لصالح فئة (السياسية)، وتشير هذه النتيجة الى تفضيل المبحوثين لفئة التعرف على الاخبار عند التعرض الى الاخبار الصحية المنشورة في الصحف .. انظر جدول (٩) أدناه:

جدول (٩) يبين طبيعة الأزمات التي يتابعها المبحوثين في الصحف العراقية

ت	الأزمات	التكرارات	النسبة المئوية%	المرتبة	قيمة كا ^٢
١	السياسية	٢٩٠	٦٠,٦%	الأولى	٤٠٢,١١١
٢	الصحية	٩٨	٢٠,٦%	الثانية	
٣	الاقتصادية	٧٢	١٥%	الثالثة	
٤	الرياضية	٢٧	٥,٦%	الرابعة	
	المجموع	٤٧٨	١٠٠%		

٥. مدى إسهام المعلومات المنشورة في الصحف بتشكيل مواقف المبحوثين أزاء الأزمات: تبين نتائج فرز إجابات المبحوثين بشأن مدى اسهام المعلومات المنشورة في الصحف العراقية بتشكيل مواقفهم أزاء الأزمات، أن فئة (تسهم كثيراً) جاءت في المرتبة الأولى بـ (٩٩) مبحوثاً ونسبة (٤٩,٥%)، فيما جاءت فئة (نادراً) في المرتبة الثالثة بـ (٤٥) تكراراً ونسبة (٢٢,٥%) من مجموع الإجابات، واعتمد الباحث (كا^٢) للتعرف على دلالة الفرق المعنوي، اذ بلغت قيمة (كا^٢) المستخرجة (٢٨٨,٠٨٢) وهي اكبر من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٧,٧٩) عند درجة حرية (٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير الى وجود فرق معنوي في اختيار عينة البحث ولصالح الإجابة (تسهم كثيراً)، الامر الذي يؤشر أسهام الصحف في تشكيل مواقف المبحوثين أزاء الأزمات نتيجة المعلومات التي تقدمها.. أنظر جدول (١٠) أدناه:

جدول (١٠) يبين مدى اسهام المعلومات المنشورة في الصحف

بتشكيل مواقف المبحوثين أزاء الأزمات

ت	مدى الاسهام	التكرارات	النسبة المئوية %	قيمة كا ^٢
١	تسهم كثيراً	٩٩	٤٩,٥	٢٨٨,٠٨٢
٢	تسهم قليلاً	٥٦	٢٨	
٣	تسهم نادراً	٤٥	٢٢,٥	
المجموع		٢٠٠	١٠٠ %	

ثالثاً. إختبار فروض البحث:

سنستعرض في هذا المحور اختبارات فروض البحث والتحقق منها، إذ اعتمد الباحث الاختبار التائي (لعينة واحدة ولعينتين) وتحليل التباين الأحادي، لغرض إثبات الفروض وإعتمادها أو رفضها وعدم تبنيها، وكالاتي:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المبحوثين للمعلومات المنشورة في الصحف: اعتمد الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ومقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية للتحقق من صحة الفرض، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨,٣٣٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٧٧)، وكانت قيمة الوسط الحسابي للعينة (٤٩,٣٥) اكبر من الوسط الفرضي والبالغ (٤٦) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، أي ان العينة تمتلك دوافع للتعرض للمعلومات المنشورة في الصحف حول الأزمات، لذا يرفض هذا الفرض.. انظر جدول (١١) أدناه:

جدول (١١) يوضح دوافع تعرض المبحوثين للمعلومات المنشورة في الصحف حول الأزمات

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الفرض الأول	٤٧٨	٤٩,٣٥	٦,٧٤٨	٤٦	٤٧٧	٨,٣٣٨	١,٩٦	دالة

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين للمعلومات المنشورة في الصحف والنوع الاجتماعي (ذكور، إناث).

للتحقق من صحة الفرض الثاني اعتمد الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومقارنته بالقيمة التائية المحسوبة مع التائية الجدولية، إذ ظهرت القيمة التائية المحسوبة (٦,٧٧٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٧٦) وهذا يعني أن الفرض الثاني دال إحصائياً، وأوضحت قيمة الوسط الحسابي بوجد فروق في الاستخدام لصالح الذكور مقارنة بالاناث إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للذكور (٥٢,٠٥) في حين كانت قيمة الوسط الحسابي للإناث (٤٧,٣٧) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين للمعلومات المنشورة في الصحف والنوع الاجتماعي (ذكور، إناث).. انظر جدول (١٢) أدناه:

جدول (١٢) يبين تعرض المبحوثين للمعلومات المنشورة في الصحف والنوع الاجتماعي

المتغير	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الفرض الثاني	الذكور	٢٧٠	٥٢,٠٥	٦,١٦١	٤٧٦	٦,٧٧٨	١,٩٦	دالة لصالح الذكور
	الإناث	٢٠٨	٤٧,٣٧	٦,٤٧٦				

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تفضيل المبحوثين بين الصحف ومدى التعرض للمعلومات الخاصة بالأزمات: للتحقق من صحة هذه الفرضية ومعرفة الفروق بين تفضيل المبحوثين بين الصحف ومدى التعرض للمعلومات الخاصة بالأزمات .. انظر جدول (١٣) أدناه.

جدول (١٣) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري

تبعاً لتفضيل المبحوثين بين الصحف للمعلومات الخاصة بالأزمات

التعرض	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائماً	٢٨٩	٦٣,٠٠	٠,٠٠
أحياناً	١٧٣	٤٨,٦٧	٥,٣٩
نادراً	١٦	٥٠,٠٩	٦,٢٣

إعتمد الباحث تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق وكما موضح في الجدول (١٣/ ب) أدناه، وتبين أن النسبة الفئوية المحسوبة والبالغة (٧,٦٣٣) أكبر من الفئوية الجدولية وهي (٢,٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣)، (٤٧٤) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تفضيل المبحوثين للصحف ومدى التعرض للمعلومات الخاصة بالأزمات.

جدول (١٣/ ب) يوضح الفروق في تعرض المبحوثين للصحف أوقات الأزمات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفئوية	الدالة
بين المجموعات	١٠٣٢,١٢٤	٣	٣٤٤,٠٤١	٧,٦٣٣	دالة
داخل المجموعات	٢٠٦٨٦,٩٢٠	٤٧٤	٤٣,٦٥٠		
الكلية	٢١٧٢٢,٠٤٤	٤٧٧			

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض الجمهور للمعلومات المنشورة في الصحف العراقية والإسهام في تشكيل مواقفهم إزاء الأزمات.

للتحقق من صحة هذه الفرضية ومعرفة فروق تعرض الجمهور للمعلومات المنشورة في الصحف والاسهام في تشكيل مواقفهم إزاء الازمات .. انظر جدول (١٤/ أ) ادناه.

جدول (١٤/ أ) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري تبعاً لإسهام الصحف

في تشكيل مواقف المبحوثين إزاء الأزمات

مدى الإسهام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تسهم كثيراً	٩٩	٥٠,٠٠	١,٦٢
تسهم قليلاً	٥٦	٤٩,٠٩	٦,٤٨
تسهم نادراً	٤٥	٤٧,٠٩	٧,١٧

إعتمد الباحث تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق كما موضح في الجدول (١٤/ ب) أدناه، وتبين أن النسبة الفئوية المحسوبة بلغت (٥,٣٣١) وهي أكبر من الفئوية الجدولية والبالغة (٢,٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣)،

(٤٧٤) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض الجمهور للمعلومات المنشورة في الصحف والإسهام في تشكيل مواقفهم أزاء الأزمات، وبهذا تم رفض الفرض.

جدول (١٤/ب) يوضح بين الفروق إسهام الصحف في تشكيل مواقف المبحوثين أزاء الأزمات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدالة
بين المجموعات	١٠٣٠,١١٨	٣	٣٤٣,٣٧٣	٥,٣٣١	دالة
داخل المجموعات	٢٠٦٩١,٩٢٦	٤٧٤	٤٣,٦٥٤		
الكلي	٢١٧٢٢,٠٤٤	٤٧٧			

نتائج البحث:

أولاً. نتائج دراسة الجمهور:

١. التفضيل الواضح من المبحوثين لصحيفة المشرق على بقية الصحف للإطلاع على المعلومات أوقات الأزمات، الأمر الذي يبين ثقة المبحوثين في تلك الصحيفة كونها تتضمن معلومات متنوعة ومستقة من مصادر موثوقة.
٢. تأكيد عينة البحث على التعرض بشكل دائم للصحف لغرض الحصول على المعلومات، الأمر الذي يؤكد حرصهم على متابعة تطورات الأحداث والأزمات.
٣. الاهتمام الكبير والواضح من المبحوثين بالمعلومات التي تتناول الأزمات السياسية، إذ أكدت النسبة الأكبر منهم على الاهتمام كثيراً جداً بتلك المعلومات التي تنشر في الصحف، الأمر الذي يبين بشكل جلي أن الشؤون السياسية تحتل الصدارة في سلم إهتماماتهم.
٤. تفضيل المبحوثين للأخبار من بين الفنون الصحفية المستخدمة في تقديم المعلومات المنشورة في الصحف بشأن الأزمات، ويشير ذلك إلى أن الأخبار تحظى بإهتمام المبحوثين لمتابعة التطورات أولاً بأول.
٥. التفضيل الكبير من المبحوثين للمعلومات التي تستقيها الصحف من المصادر الرسمية، ويفسر ذلك بالحرص على التعرض للمعلومات من مصادر تتمتع بصفة رسمية تقدم معلومات مسؤولة وذات مصداقية بعيداً عن المعلومات غير الدقيقة.
٦. أظهرت نتائج البحث إسهام الصحف بتشكيل مواقف المبحوثين أزاء الأزمات، وذلك يؤشر الدور الذي تؤديه هذه الصحف في تزويد الجمهور بالمعلومات، ونيلها ثقة المبحوثين.

ثانياً. نتائج اختبارات فروض البحث:

١. أثبتت النتائج عدم صحة الفرض الأول القائل (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المبحوثين للمعلومات المنشورة في الصحف)، لذا تم رفضه كون النتائج أثبتت وجود فروق بين دوافع تعرض المبحوثين للأخبار السياسية المنشورة في الصحف.

٢. بينت نتائج اختبار الفرض الثاني (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين للمعلومات المنشورة في الصحف والنوع الاجتماعي (ذكور، إناث))، لذا يرفض هذا الفرض بعد أن أثبتت نتائج إختباره وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين للمعلومات الخاصة بالآزمات المنشورة في الصحف لصالح الذكور على حساب الإناث.

٣. أثبتت نتائج إختبار الفرض الثالث (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تفضيل المبحوثين بين الصحف ومدى التعرض للمعلومات الخاصة بالآزمات) عدم صحته، وبذلك تم رفضه بعد أن أثبتت الإختبارات وجود فروق بين تفضيل المبحوثين للصحف ومدى التعرض للمعلومات الخاصة بالآزمات.

٤. بينت نتائج الإختبار عدم صحة الفرض الرابع (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض الجمهور للمعلومات المنشورة في الصحف العراقية والإسهام في تشكيل مواقفهم إزاء الآزمات)، لذا تم رفض الفرض لكون نتائج الإختبار أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين للمعلومات المنشورة في الصحف والاسهام في تشكيل مواقفهم إزاء الآزمات.

الإستنتاجات:

١. تأكيد المبحوثين على التعرض للمعلومات التي تخص الآزمات عن طريق الصحف وإهتمامهم بمتابعتها يؤشر ثقة الجمهور بالصحف كوسيلة إعلامية تنشر المعلومات الموثوقة على العكس من وسائل التواصل الاجتماعي التي غالباً ما تنشر معلومات من دون التحقق من دقتها.
٢. تفضيل المبحوثين للأخبار الخاصة بمتابعة الآزمات الصحية يشير الى أن أعداد كبيرة منهم يريدون متابعة معلومات جديدة ومقتضبة عن الآزمات.
٣. حرص المبحوثين على إستقاء المعلومات من مصادر رسمية يؤكد حاجة المبحوثين الى معلومات من جهات رسمية مسؤولة بسبب كثرة المعلومات المتداولة في مختلف وسائل الإعلام وتعرض الكثير منها للتلوين.

٤. إعتدالم المبحوثين على الصحف جعل منها واحدة من بين المصادر المهمة في تقديم المعلومات حول مختلف الأزمات وبالتالي إسهامها في تشكيل مواقف الجمهور أراء تلك الأزمات.

التوصيات:

١. ضرورة إيلاء الصحف، لموضوعة تزويد الجمهور بالمعلومات الكافية عن مختلف القضايا لما لها من أهمية في تشكيل مواقفهم وإتجاهاتهم أراء الأزمات والاحداث.
٢. أهمية الإعتدالم على المصادر الرسمية في إستقاء المعلومات لا سيما أوقات الازمات كونها تحظى بمقبولية وثقة الجمهور من جهة، وتعزيز مصداقة الصحف من جهة أخرى.
٣. ضرورة التركيز على الخبر كواحد من الفنون الصحفية التي حظيت بتفضيل المبحوثين كونها توفر للصحف إمكانية متابعة تطورات الأزمات اولاً بأول وبالتالي توفير معلومات جديدة للجمهور.

المصادر

١. Michael Bland . (١٩٩٨). *Communication out of a crisis*. London: London .Macmilan.
٢. أشرف جلال. (٢٠٠٣). أخلاقيات الإعلام. المؤتمر العلمي التاسع (صفحة ١٣٣٧). القاهرة: جامعة القاهرة/كلية الإعلام.
٣. أمنية سالم. (٢٠١٥). إدارة الأزمات والتخطيط الإستراتيجي. القاهرة: دار المكتب العربي للمعارف.
٤. عبد الرزاق الدليمي. (٢٠٠٤). إشكاليات الإعلام والأفعال في العالم الثالث. عمان: دار الرائد العلمية للنشر.
٥. عبد الله عادل عبد الوهاب. (٢٠٠٣). إدارة الأزمات كأحد الإتجاهات الحديثة في علم الإدارة(المفاهيم ووالمناهج). مجلة مستقبل التربية العربية، ٩ (٣٠)، صفحة ١٩.
٦. عماد حسن مكوي. (٢٠٠٥). الإعلام ومعالجة الأزمات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٧. فاروق أبو زيد. (٢٠٠٧). مدخل الى عالم الصحافة. القاهرة: عالم الكتب.
٨. فاطمة سيد عبد القادر. (٢٠١٧). المشتقات المالية والأزمات المالية. القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة.
٩. محمد الجندي. (٢٠٠٤). فاعلية وحدة مقترحة في إدارة الازمات لطلاب المدرسة الثانوية التجارية. دراسات تربوية وإجتماعية، ١٠ (٣)، صفحة ١٨.

١٠. محمد عبد الله المرعول. (٢٠١٤). الأزمات مفهوما وأسبابها وآثارها ودورها في تعميق الوطنية. الرياض: مكتبة القانون والإقتصاد.
١١. محمد مهنا. (٢٠٠٤). إدارة الأزمات قراءة في المنهج. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
١٢. ممدوح رضا الجندي. (٢٠١٦). المفاهيم الإعلامية الحديثة. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
١٣. هويدا مصطفى. (٢٠٠١). دور الإعلام في إدارة الأزمات. القاهرة: مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر.